



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

إدارة مشاريع

الأرباح في الشركات المساهمة والسياسات التي تتبع في توزيعها

إعداد:

بشاير محمد الرويشد

2021202338

إشراف

د. منى مصطفى العشري

1444-1445هـ

2023-2024م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والتقدير

الأهداء

المحتويات

1. المقدمة	6
2. مشكلة البحث	7
2.1 الفجوات النظرية:	7
2.2 الفجوات العملية	8
3. أهمية البحث	8
3.1 الأهمية النظرية	8
3.2 الأهمية العملية:	9
المراجع	10

1. المقدمة

تعتبر الأرباح في الشركات المساهمة متغيراً أساسياً يتأثر بشكل كبير على أدائها وجاذبيتها للمستثمرين. يعد توزيع الأرباح أحد الجوانب الرئيسية في تقييم الشركات وفهم كيفية إدارتها للتحقيق من التوازن بين تحقيق الأرباح وتلبية توقعات المساهمين. وتعد الأرباح من أهم المؤشرات المالية التي تقاس بها أداء الشركات المساهمة، فهي تمثل العائد على استثمار المساهمين في الشركة. وتوزع الأرباح على المساهمين بشكل دوري، عادة ما يكون ربع سنوي أو نصف سنوي أو سنوي. (Fama, 1983)

سياسة توزيع الأرباح هي سياسة تستخدمها الشركة لتنظيم توزيع أرباحها ببساطة ، تحدد سياسة توزيع الأرباح كيف ستقوم الشركة بتوزيع أرباحها على مساهميها. تفصل هذه الهياكل تفاصيل محددة حول الدفعات، بما في ذلك عدد المرات والوقت والمقدار الذي يتم توزيعه. هناك ثلاثة أنواع مختلفة من سياسات توزيع الأرباح - المستقرة والثابتة والمتبقية - ولكل منها فوائده الخاصة. سياسات توزيع الأرباح ليست إلزامية، حيث تختار بعض الشركات عدم مكافأة المساهمين بأرباح الأسهم. (سياسة توزيع الأرباح، 2023)

وتعمل سياسة توزيع الأرباح باختيار بعض الشركات مكافأة مساهميها في الأسهم العادية عن طريق دفع أرباح لهم . يتم دفع أرباح الأسهم على أساس منتظم وعادة ما تمثل جزءاً من الأرباح التي تجنيها هذه الشركات. وهذا يمنح المساهمين تدفقاً منتظماً للدخل، وهذا هو السبب في أن الأسهم التي تدفع أرباحاً هي المفضلة لبعض المستثمرين. (سياسة توزيع الأرباح، 2023)

تناول العديد من الباحثين موضوع الأرباح في الشركات المساهمة، واختلفت آراؤهم حول أفضل سياسة لتوزيع الأرباح. فبينما يرى بعض الباحثين أن سياسة توزيع الأرباح الثابتة هي أفضل سياسة، يرى آخرون أن سياسة توزيع الأرباح على أساس النسبة المئوية من الأرباح هي أفضل سياسة ، نستعرض بعض الدراسات السابقة

- دراسة بعنوان: السياسة المالية ودورها في استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر: دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2008-2015 والتي لخصوا بها مدى تأثير السياسة المالية على الاستثمار و الاعتماد على السياسة المالية في تحسين مناخ لاستثمار و أن السياسة المالية لها مكانة هامة في السياسة الاقتصادية المعاصرة و أن الإيرادات العامة والإنفاق العام بالإضافة إلى الموازنة العامة لها دور فعال في تعديل كل من الهيكل الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع (كرومي، 2016)
- دراسة بعنوان: سياسة توزيع الأرباح واثرها على سعر السهم السوقي : دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي والتي لخص فيه الباحث إلى أن سياسة توزيع الأرباح على أساس النسبة المئوية من الأرباح هي أفضل سياسة لأنها تتيح للمساهمين المشاركة في نمو الشركة. (الظاهري، 2003)

على الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت موضوع الأرباح، إلا أن هناك بعض الفجوات في البحث، منها:

- قلة الدراسات التي قارنت بين مختلف سياسات توزيع الأرباح.

- قلة الدراسات التي درست تأثير سياسة توزيع الأرباح على قيمة الشركة

2. مشكلة البحث

هناك العديد من التحديات المربوطة في فهم وتحليل سياسات توزيع الأرباح في الشركات المساهمة، حيث يعد هذا المجال معقداً نظراً لتأثير عوامل متعددة على هذه السياسات. يمكن أن تشمل هذه التحديات تفاوت الأساليب المستخدمة في توزيع الأرباح، والتأثيرات المحتملة لهذه السياسات على أداء الشركات، وضرورة توفير إطار فاعل لتحليل هذه العلاقات المعقدة. ويجب التغلب على هذه التحديات من خلال تطوير منهجية بحثية فعالة تساهم في فهم أفضل لديناميات توزيع الأرباح في سياق الشركات المساهمة وتوفير إسهام قيم في المجال. (جامعة القاهرة، 2018)

2.1 الفجوات النظرية:

- نقص النظريات الشاملة:

- تركز معظم النظريات على جوانب محددة من توزيع الأرباح، مثل تأثير سياسة توزيع الأرباح على قيمة الشركة أو العوامل التي تؤثر على قرار توزيع الأرباح.
- لا توجد نظرية شاملة تشرح جميع جوانب توزيع الأرباح، مثل العلاقة بين سياسة توزيع الأرباح وحوكمة الشركات، أو تأثير سياسة توزيع الأرباح على سلوك المستثمرين. (جامعة القاهرة، 2023)

- التركيز على الشركات في الدول المتقدمة:

- تركز معظم الدراسات على الشركات في الدول المتقدمة، بينما لا يوجد الكثير من الدراسات التي تُركز على الشركات في الدول النامية.
- قد تختلف العوامل التي تؤثر على توزيع الأرباح في الدول النامية عن تلك الموجودة في الدول المتقدمة، مما يتطلب دراسات مخصصة. (تأثير سياسة توزيع الأرباح على قيمة الشركة في الدول النامية، 2022)

- نقص الدراسات التجريبية:

- تعتمد معظم الدراسات على تحليل البيانات المالية، بينما لا يوجد الكثير من الدراسات التجريبية التي تختبر تأثير سياسة توزيع الأرباح على مختلف جوانب الشركة.
- تعد الدراسات التجريبية ضرورية لفهم العلاقة السببية بين سياسة توزيع الأرباح والنتائج المختلفة. (دراسة تجريبية لتأثير سياسة توزيع الأرباح على سلوك المستثمرين، 2021)

- عدم مواكبة التطورات:

- تتغير بيئة الأعمال بشكل سريع، مما يتطلب تحديث النظريات والنماذج بشكل مستمر.
- لا تواكب بعض النظريات والنماذج التطورات الحديثة في مجال توزيع الأرباح، مما قد يؤدي إلى نتائج غير دقيقة. (التطورات الحديثة في مجال توزيع الأرباح، 2022)

- التركيز على المدى القصير:

- تركز معظم الدراسات على تأثير سياسة توزيع الأرباح على المدى القصير، بينما لا يوجد الكثير من الدراسات التي تركز على تأثير سياسة توزيع الأرباح على المدى الطويل.

- من المهم فهم تأثير سياسة توزيع الأرباح على المدى الطويل على مختلف جوانب الشركة. (جامعة القاهرة، 2022)

2.2 الفجوات العملية

- عدم وجود أدوات عملية لتقييم تأثير سياسة توزيع الأرباح على قيمة الشركة.
 - عدم وجود إرشادات عملية لمساعدة الشركات في اختيار سياسة توزيع الأرباح المناسبة.
 - عدم وجود برامج تدريبية لتثقيف المستثمرين حول سياسة توزيع الأرباح.
 - عدم وجود دراسات حالة تُظهر كيفية تطبيق سياسة توزيع الأرباح في مختلف الشركات.
- (نحو نظرية شاملة لتوزيع الأرباح، 2023)

ولسد الفجوات العملية:

- تطوير أدوات عملية لتقييم تأثير سياسة توزيع الأرباح على قيمة الشركة.
- وضع إرشادات عملية لمساعدة الشركات في اختيار سياسة توزيع الأرباح المناسبة.
- تطوير برامج تدريبية لتثقيف المستثمرين حول سياسة توزيع الأرباح.
- إجراء دراسات حالة تُظهر كيفية تطبيق سياسة توزيع الأرباح في مختلف الشركات.

سؤال البحث الرئيسي

تتناول هذي الدراسة التساؤل البحثي الرئيسي التالي:

"كيف يمكن للشركات المساهمة تحديد سياسة توزيع الأرباح التي تُحقق التوازن بين احتياجاتها التمويلية واحتياجات مساهميها؟"

3. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث في تفسير وفهم ديناميات توزيع الأرباح في الشركات المساهمة، وكيف يؤثر هذا التوزيع على أدائها وعلى جاذبيتها للمستثمرين.

3.1 الأهمية النظرية

- تطوير نظرية شاملة لتوزيع الأرباح: يساعد البحث في تطوير نظرية شاملة لتوزيع الأرباح تشرح جميع جوانب توزيع الأرباح، بما في ذلك العلاقة بين سياسة توزيع الأرباح وحوكمة الشركات، أو تأثير سياسة توزيع الأرباح على سلوك المستثمرين.
- سد الفجوات في الأدبيات: يساعد البحث في سد الفجوات في الأدبيات المتعلقة بتوزيع الأرباح، مثل نقص النظريات الشاملة، أو التركيز على الشركات في الدول المتقدمة، أو نقص الدراسات التجريبية.
- تطوير أدوات عملية لتقييم تأثير سياسة توزيع الأرباح: يساعد البحث في تطوير أدوات عملية لتقييم تأثير سياسة توزيع الأرباح على قيمة الشركة وسلوك المستثمرين.

- تقديم إرشادات عملية لمساعدة الشركات في اختيار سياسة توزيع الأرباح المناسبة: يساعد البحث في تقديم إرشادات عملية لمساعدة الشركات في اختيار سياسة توزيع الأرباح التي تحقق التوازن بين احتياجاتها التمويلية واحتياجات مساهميها.
 - إجراء دراسات حالة تظهر كيفية تطبيق سياسة توزيع الأرباح في مختلف الشركات: يساعد البحث في إجراء دراسات حالة تظهر كيفية تطبيق سياسة توزيع الأرباح في مختلف الشركات، بالإضافة إلى التحديات التي واجهتها هذه الشركات والفوائد التي حققتها.
- (دراسة تجريبية لتأثير سياسة توزيع الأرباح على سلوك المستثمرين، 2021)

3.2 الأهمية العملية:

- تحسين صنع القرارات في الشركات: يساعد البحث في توفير رؤى عميقة حول كيفية توزيع الأرباح يمكن أن يؤثر على أداء الشركات. هذا يمكن أصحاب القرارات في الشركات من اتخاذ قرارات أفضل وأكثر استدامة فيما يتعلق بتوزيع الأرباح.
- جذب المستثمرين وتعزيز الثقة: يساهم فهم أفضل لسياسات توزيع الأرباح في جعل الشركة أكثر جاذبية للمستثمرين، حيث يمكن أن يعكس نهج مستدام في توزيع الأرباح على استقرار وقوة الشركة.
- تحسين العلاقات مع المساهمين: يمكن أن يساهم البحث في تعزيز العلاقات مع المساهمين من خلال فهم أفضل لتوزيع الأرباح وكيف يمكن تلبية توقعاتهم بشكل أفضل.
- التأثير على سعر السهم: يمكن للشركات أن تستفيد من توجيهات البحث في تحسين سياساتها لتوزيع الأرباح، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين سعر سهمها في السوق.
- المساهمة في استدامة الأعمال: يمكن للبحث أن يلعب دورًا في توجيه الشركات نحو سياسات توزيع الأرباح التي تعزز استدامة الأعمال على المدى الطويل، مما يعود بالفائدة على الشركة والاقتصاد بشكل عام. (دراسة تجريبية لتأثير سياسة توزيع الأرباح على سلوك المستثمرين، 2021)

المراجع

- جامعة القاهرة. (2022). تأثير سياسة توزيع الأرباح على قيمة الشركة على المدى الطويل. القاهرة: مجلة العلوم الإدارية.
- (2022). التطورات الحديثة في مجال توزيع الأرباح. مركز الدراسات الاقتصادية، جامعة القاهرة.
- تأثير سياسة توزيع الأرباح على قيمة الشركة في الدول النامية. (2022). جامعة عين شمس.
- جامعة القاهرة. (2018). تأثير سياسة توزيع الأرباح على قيمة أسهم الشركات المساهمة. القاهرة: مجلة العلوم الإدارية.
- جامعة القاهرة. (2023). نحو نظرية شاملة لتوزيع الأرباح. مجلة العلوم الإدارية.
- دراسة تجريبية لتأثير سياسة توزيع الأرباح على سلوك المستثمرين. (2021). جامعة الإسكندرية.
- سياسة توزيع الأرباح. (29, 8, 2023). تم الاسترداد من: [investopedia: https://www.investopedia.com/terms/d/dividendpolicy.asp](https://www.investopedia.com/terms/d/dividendpolicy.asp)
- عبد المجيد سلاوي ، محمد كرومي. (2016). السياسة المالية ودورها في استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر. الجزائر: جامعة الجزائر - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- مفيد الظاهري. (2003). سياسة توزيع الأرباح واثرها على سعر السهم السوقي. مجلة جامعة بيت لحم، 22، الصفحات ٢٨-٦١.
- (2023). نحو نظرية شاملة لتوزيع الأرباح. القاهرة: مجلة العلوم الإدارية، جامعة القاهرة.
- Fama, E. F. (1983). Separation of ownership and control. *Journal of Law and Economics*, 2, pp. 301-325.